

دراسة: مرض كرون قد يحدث لضعف جهاز المناعة

22 أغسطس، 2026



كشفت دراسة أجراها باحثو جامعة تورنتو أن مرض كرون، المعروف بالتهاب الأمعاء المزمن، قد يحدث لضعف جهاز المناعة وليس لفرط نشاطه .

وتابعت الدراسة نشاط الخلايا المناعية أثناء عدوى نماذج حيوانية، بعضها يحمل جينا معيناً سليماً والآخر يعاني خلافاً فيه وهو جين ارتبطت طفراته بقوة بزيادة خطر الإصابة بمرض كرون، وفق روسيا اليوم.

وتبين أن غياب ذلك الجين السليم يستدعي عدداً أقل من الخلايا التائية إلى العقد الليمفاوية في الأمعاء، فتكون أقل قدرة على مكافحة العدوى.

وتأكد الباحثون أن ما يحدث قبل ظهور هذا الالتهاب، هو ضعف في الاستجابة المناعية الأولية، ويدعم ذلك تفسيراً مهماً لسبب نجاح الأدوية الحالية لمرض كرون مع مرضى دون غيرهم. فالأدوية الحالية تقلل الالتهاب وتمنع استدعاء الخلايا المناعية.

لكن حال كان مصدر المشكلة هو ضعف المناعة وليس فرط نشاطها، فهذه

الأدوية قد لا تكون فعالة لمن يعانون من طفرات، لأن جذور المرض مختلفة.